وبذلك نخرج من كل الروايات المختلفة . . حتى الروايات التى تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُسْرِىَ به من بيت أم هانىء . . والتى تقول إنه أُسْرِىَ به من بيته . . والتى تقول إنه أُسْرِىَ به من المسجد الحرام . . نخرج منها بنفس الفهم . . فقد جاءته الرؤيا مرة وهو عند أم هانىء . . وجاءته مرة وهو فى بيته . . ومرة حقيقة واقعة وهو فى المسجد الحرام . . فلا تضارب بين الروايات المختلفة . . ولا بين رؤيا التثبيت والإيناس ورؤيا الواقع . . وأم هانىء ابنة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وكان بيتها قريبا من الكعبة .

ولكن الحقيقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . قد أُسْرِىَ به من المسجد الحرام . . هذا هو إسراء الواقع . . وأن الإسراء تم بالروح والجسد . . وإن كان ذلك لا يمنع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . قد تعرض لحدث الإسراء مناما . . وتعرض له روحا، وتعرض له يقظة وواقعا . . على أن بعض الناس لا يزالون يجادلون . . فى أن الإسراء لم يتم بالروح والجسد . . وهم يستخدمون فى ذلك النص القرآنى الشريف فى قوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾

(من الآية ٦٠ سورة الإسراء)